

والحقيقة انها صورة لجندي صهيوني مأخوذة عن كتاب Weapons and Equipments Recognition Handbook, page 363. صفحة ٣٦٣ . وتجدر الاشارة الى ان كتابي « الجديد في العسكرية الاسرائيلية » يحتوي على كافة شعارات المؤسسات العسكرية « الاسرائيلية » التي تنشر لأول مرة في الوطن العربي في كتاب مطبوع .

وبعد :

قد يكون في كتابي « الجديد في العسكرية الاسرائيلية » بعض الاخطاء ، ولكن ما هكذا تورد الابل ... اذ انه من المؤكد ان الهدف من هكذا مراجعة هو افتراس الجهد المبذول والغاية هي التحطيم لا النقد ، لانني أعلم علم اليقين بان شأن الناقد الحصيف ان يتناول المسائل بالحوار السليم ثم يعطي النصائح البناءة ... ويعطي التوجيهات الرشيدة التي تضيء وتبهر والا لتحول نقده الى هدم وسطية ... وحقد وكراهية .

ولا ادري ما سبب حيلة الاصدقاء عبدالله وعزمي علي ؟ الاتي ابن مخيم مثلا ؟ أم لاتي ابن قضيعة ملتزم بها حتى الشهادة والموت !!

هذه التساؤلات راودتني بعد قراءة مراجعة كتابي في مجلة « شؤون فلسطينية » الغراء .

ولكن المواطن العربي ليس كما يظن الاصدقاء عبدالله وعزمي جاهلا او ساذجا ، او بسيطا ... فلقد أصبح الان على دراية واسعة وبعد نظر وسداد فكر ... لا يخدمه بريق الالفاظ .

معين أحمد محمود

٥٥ قذيفة جو - جو ، حين تحمل المتاتلات الاحدث من السوبرميستر صاروخين اثنين فقط .

« اماكن لتجمع ثلاثمائة عجلة عربية » بينما الاصل « اماكن لتجمع ثلاثمائة عجلة حربية » .

« كما نقل كلمة « الحرب الاشعاعية » في البند ب صفحة ٢٧٩ خطأ وجعلها كلمة الحرب الكيماوية » رغم كتابته الكلمة بالانجليزية المقابلة لها .

وبالتالي من هذه الفقرات نرى الاصدقاء عبدالله وعزمي يعمدان الى التشبهات ويأخذونها من الواجهة التي يرفقونها متباعدين عن الواضح الجلي منها ليقتفوا الشكوك والالهام في العيون والمقلوب والخواطر والافكار .

ثامنا : المصطلحات العلمية ملك للجبيوع واقتباسها وتداولها واستخدامها امر ليس مستغربا على الاطلاق .

وهنا لا يد من الاشارة انه لا يمكن التقليل من أهمية الجهد المبذول والمركز اللواء الركن محمود شيت خطاب الذي كانت له اليد الطولى في نشر الثقافة العسكرية عن العدو الصهيوني في الوطن العربي . وهذا ما أهمل سرده في تعليق السيدان عبدالله وعزمي ، ولم يسقط سهوا .

تاسعا : في الصفحة ١١١ من كتابي « الجديد في العسكرية الاسرائيلية » صورة لجندي « اسرائيلي » يدعي الاصدقاء عبدالله وعزمي بأنها تمثل رجلا عاديا يرتدي ملابس شبه عسكرية بدون شارات قد يرتديها أي جمال في أي مرفأ في العالم .